

حلقة ملتقى الذكر

(ختم ٣ سنوات)

(الفصل الأول / ١٤٤٧ هـ)

المعلمة: أ. أنوار الجرف



سورة لقمان

عِوْدَةُ صَبَرَةِ

مُرْجِيًّا بِطَلَابِ الْحَكَمِ
حَمَاهِيًّا لِلْقُلُونِ



سورة لقمان

- سورة **لقمان** مكية بالإجماع
- عدد آياتها ثلاث وثلاثون آية في المكي والمدني وأربع وثلاثون في عدد الباقين.
- تقع سورة لقمان في الجزء الحادي والعشرين بعد سورة **الروم** وقبل سورة **السجدة**.
- وهي السورة الحادية والثلاثون بحسب الرسم القرآني.
- وهي السورة الثالثة من قسم **المثاني**، ومن زمرة **آله** التي تقع في قسم **المثاني**.

قسر المثاني

- ▶ هي المجموعة الثالثة من القرآن الكريم التي تبدأ بسورة **العنكبوت** وتنهي بسورة **ق** (على حسب اختيار بعض المفسرين)
- ▶ وسميت **بالمثاني** لأنه قصصها وموضوعاتها تتكرر مثاني مثاني

زمرة ألم

هي السورة التي تبدأ بقوله **(أَلْم)** وهي سبعة سور في القرآن:

- ❖ سورتان في أول المصحف متتاليتان (**البقرة** و**آل عمران**) ← مدنية
- ❖ سورتان في وسط المصحف متتالية (**العنكبوت** و**الروم** و**لقمان** و**السجدة**) ← مكية

سبب التسمية

سميت السورة بهذا الاسم لجيء قصة لقمان
الحكيم فيها ووصاياه لابنه

سبب نزولها

وسبب نزولها جاء في البحر المحيط : (أن قريشا
سألت عن قصة لقمان مع ابنه ، وعن بر والديه ،
فنزلت)

هدى فها

تربيـة الـأـوـلـاد

سورة لقمان سورة مكية وهي تمثل بحق أفضل طرق تربية الأولاد وجاءت آياتها فيها رقة وحنو ولطف وهدوء، لقمان ينصح ابنه بكل مودة ولطف ورقة ويكثر من استخدام كلمة (يا بني)، وقد أوصاه بوصايتها هي قمة الآداب الاجتماعية والأخلاق الحميدة.

هـ فـ

تَيِّنَةُ الْأَفْلَاق

١. أوصاه بعدم الشرك بالله (وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لَابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ) آية ١٣
 ٢. بر الوالدين (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدِيهِ حَمَلْتُهُ أُمُّهُ وَهُنَّا عَلَىٰ وَهُنِّي وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدِيكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ) آية ٤
 ٣. عبادة الله وحسن الخلق ومعرفة حقيقة الدنيا بالصبر: (يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ) آية ١٧
 ٤. الآداب والأخلاق (وَلَا تُصَرِّفْ خَدْكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ) آية ١٨
 ٥. الذوق وخفض الصوت (وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ) آية ١٩
 ٦. وضع هدف للحياة وأهمية التخطيط: (وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ) آية ١٩ ، لأن معنى القصد قد يكون أن يكون له هدف في الحياة.

فیا هد

تَيْمَةُ الْأَوْلَادِ

فهذه السورة تضع للأباء أسلوب وعظ الأبناء بحب ورقة حنان وترى على
أن الإسلام يرفض الإتباع الأعمى للأباء (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا
بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءُنَا أَوْلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَذْعُو هُمْ إِلَى عَذَابِ
السَّعِيرِ) آية ٢١، لكن على الآباء أن يساعدوا أبناءهم ويشرحوا لهم حقيقة
الحياة ويعظوهم لما فيه خيرهم بأسلوب رقيق لطيف.

هد فها

تَبِيعُ الْأَوْلَادَ

وتختم السورة بالتأكيد على علم الله تعالى وقدرته في الكون (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٌ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغْرِنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغْرِنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ * إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغِيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّا ذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِمَا يَأْتِي أَرْضٌ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) آية ٣٣ و ٣٤ وهذا ما يجب أن يربّي الآباء أبناءهم عليه فلا يغتروا بالحياة الدنيا وينسوا من وهب هذه الحياة ومن خلق الكون ابتداءً. وذكرت الآية الأخيرة

وصايا تربوية من سورة لقمان

التنبيه لقدرة الله في خلقه

يَبْيَنِي إِنَّهَا إِنْ تَكُ مُثْقَلَةٌ
حَبَّةٌ مِّنْ حَرْذَلٍ فَتَسْكُنُ فِي
صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ
فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ^{١٦}

بر الوالدين

وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا
مَعْرُوفًا^{١٥}

توحيد الله

يَبْيَنِي لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ
إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ
عَظِيمٌ^{١٣}

إقامة الصلاة

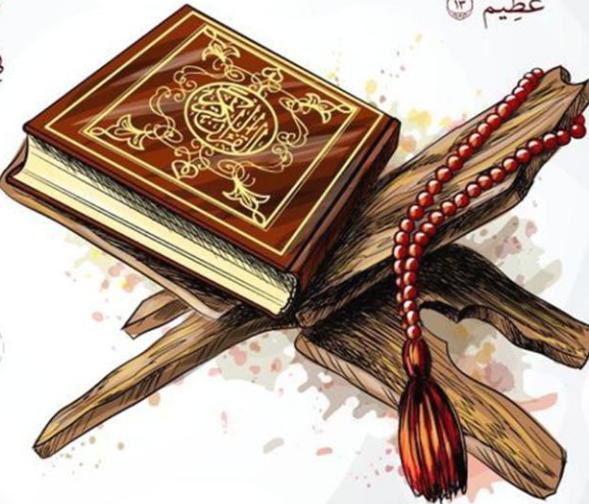
يَبْيَنِي أَقِيمَ الصَّلَاةُ^{١٧}

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهِ
عَنِ الْمُنْكَرِ^{١٨}

التآدب في المشي والكلام

وَأَقْصِدُ فِي مَشِّيَّكَ
وَأَغْطُضُ مِنْ
صَوْتِكَ^{١٩}



النهي عن التكبر والاستحقار

وَلَا تُصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ
وَلَا تَمْشِ في الْأَرْضِ
مَرَحًا^{٢٠}

الصبر على المصائب

وَاصْبِرْ عَلَى مَا
أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ
عَزْمٍ الْأُمُورِ^{٢١}

وصايا تربوية من سورة لقمان

منهج فيما يوصي الآب ابنه من قصة لقمان

وصايا لقمان

سورة لقمان
(19 - 13)

الصبر
«واصبر على ما أصابك»

الصلوة
«أقم الصلاة»

بر الوالدين
«أن اشكر لي ولوالديك إلى المصير»

الآداب
«واقصد في مشبك واغضض من صوتك»

ربوبية الله
«ولا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم»

قدرة الله
«يأت بِهَا الله إن الله لطيف خَيْر»

الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر
«وأمر بالمعروف وانه عن المنكر»

الأخلاق
«ولا تصرخ خدك للناس ولا تمش في الأرض مُرَاجِعاً»

وصايا تربوية من سورة لقمان

حكم لقمان

أمر لقمان ابنه بستة أفعال قيمة،
ونهاه عن ثلاثة أفعال



أمره

- 1 - أقم الصلاة.
- 2 - وأمر بالمعروف.
- 3 - وانه عن المنكر.
- 4 - واصبر على ما أصابك.
- 5 - واقصد في مشيك.
- 6 - واغضض من صوتك.



نهاه

- 1 - لا تشرك بالله.
- 2 - ولا تصغر خذلك للناس.
- 3 - ولا تمش في الأرض مرحًا.

العلاقة بينها وبين الروم التي قبلها

1. في أواخر سورة الروم (وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جَئْتُهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ (٥٨)) وفي أول لقمان (تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (٢) هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُحْسِنِينَ (٣))، ولقد ضربنا الناس في هذه القرآن - تلك آيات الكتاب الحكيم.
2. قال في أواخر الروم (كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (٥٩)) وفي أول لقمان علق على قلوب الذين لا يعلمون (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهُو الْحَدِيثُ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذُهَا هُزُوا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ (٦)).
3. في أواخر الروم (فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفْنَكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ (٦٠)) وفي لقمان بين المواقفين فقال (الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوْقِنُونَ (٤) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥)).
(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ (٨) خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٩))

العلاقة بينها وبين الروم التي قبلها

أولاً. مناسبة بداية سورة لقمان لخاتمة

سورة الروم:

ختمت سورة الروم **بالحديث** عن المكذبين،

وبدأت سورة لقمان **بالحديث** عن المؤمنين

ليكتمل الكلام عن الفريقين.

العلاقة بينها وبين السجدة التي بعدها

1. قال في آخر لقمان (إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ (٤٤)) وذكر قبلها (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشُوا يَوْمًا لَا يَجِزِي وَالَّدُ عنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالَّدِهِ شَيْئًا (٣٣)) هذا عنِ الساعة، يتحدث عن يوم القيمة، وفي بداية السجدة قال (وَقَالُوا أَئِذَا ضَلَّنَا فِي الْأَرْضِ أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ (١٠)) (ولو ترَى إِذَ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُءُوسِهِمْ (١٢))، ذكر مشهد من مشاهد الساعة.
هناك ذكر تحذير وهنا ذكر مشهد، (وَاخْشُوا يَوْمًا لَا يَجِزِي وَالَّدُ عنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالَّدِهِ شَيْئًا إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَلَا تُغَرِّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يُغَرِّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورِ (٣٣)) - (ولو ترَى إِذَ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُءُوسِهِمْ عَنْدَ رَبِّهِمْ رَبُّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجَعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقْنُونَ (١٢)) مشهد من مشاهد الساعة.
2. قال (إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الغِيثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ (٤٤)) (الذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ (٧) ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سَلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ (٨)) هذه في الأرحام، في لقمان قال ويعلم ما في الأرحام وفي السجدة ذكر لناخلق في الأرحام وما في الأرحام وفصل.
3. وقال في لقمان (وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ) وقال في السجدة (قُلْ يَتَوَفَّكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وَكُلُّ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تَرْجِعُونَ (١١)) هذه مرتبطة كل الارتباط.

العلاقة بينها وبين السجدة التي بعدها

1. اشتمال كل منها على دلائل الألوهية
2. لما ذكر الله في لقمان دلائل التوحيد وهو الأصل الأول، وختم السورة بدلالات المعاد وهو الأصل الثاني، بدأ في سورة السجدة بالحديث عن النبوة وهي الأصل الثالث.
3. سورة السجدة شرح لمفاتح الغيب في ختام لقمان ويمكن البحث عنها بسهولة.
4. أضف إلى ذلك توافق السورتين في الافتتاح الأحرف المقطعة نفسها.

مَنْاسِبَةُ بِدْ أَيْتَ السُّورَةِ لِخَاتَمِهَا

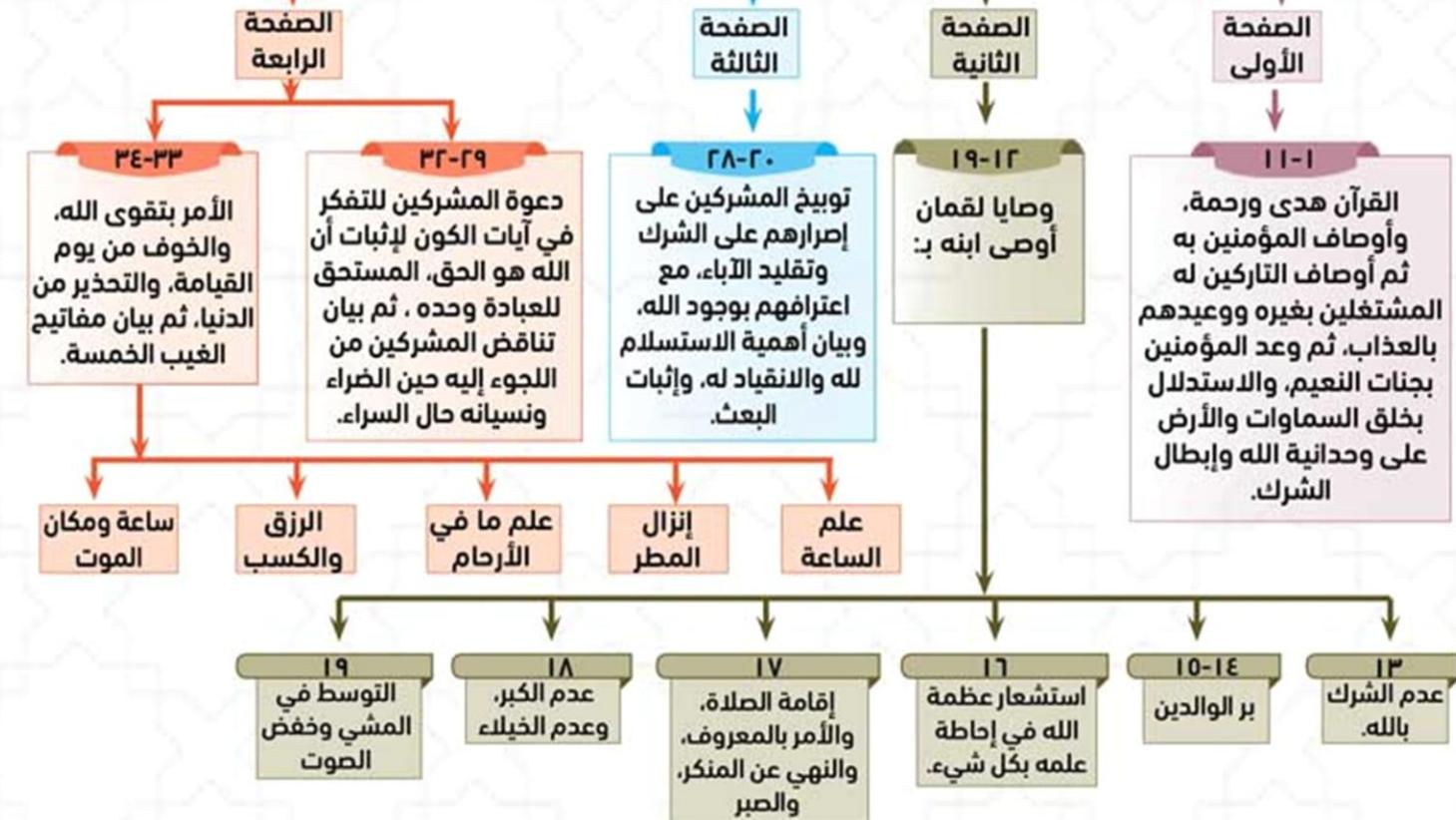
ذكر في أولها الحديث عن علاقة الآباء بالأبناء في الدنيا ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَنَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَىٰ وَهُنِّ... ﴾ لقمان: ١٤

وذكر في آخرها علاقتهم في الآخرة: ﴿ يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشُوا يَوْمًا لَا يَنْجِزِي وَالِدُّ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا... ﴾ لقمان: ٣٣

الخواص الـهـنـيـة لـلـسـوـقـة

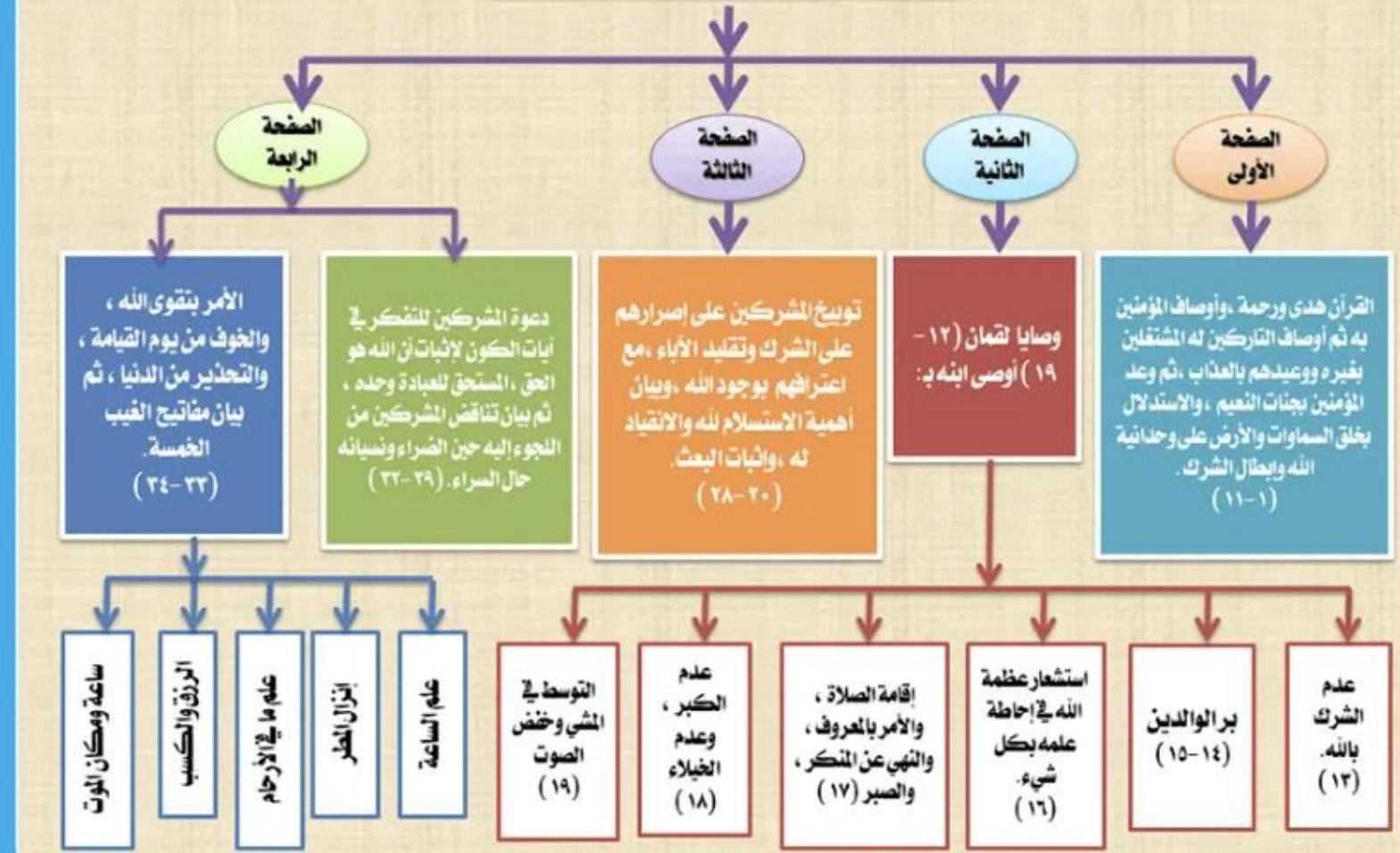
سورة لقمان تربيه الأولاد

١٥



٣١ - سورة لقمان ٣٤ آية تربيّة الأولاد

٦١



٢٦

سورة لقمان
الحكمة

وصف لقمان
بالحكمة

﴿ولقد أتينا لقمان **الحكمة** أَنْ
اشْكُرْ لِلَّهِ﴾
آية (١٢)
وَمَنْ تَدْبِرْ وَصَابِرْ لَا يَنْهِ عَرْفَ
حِكْمَةً هَذَا الرَّجُلُ وَرِجَاحَةُ
عَقْلِهِ.

وصف نفسه بالحكمة

﴿... وَهُوَ الْعَزِيزُ **الْحَكِيمُ**﴾
آية (٩)
﴿... إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ **حَكِيمٌ**﴾
آية (٢٧)

بِصَبْرِ السُّورَةِ وَصَفْ
اللهُ حَكِيمٌ بِأَنَّهُ **حَكِيمٌ**

﴿تَلَكَ آيَاتُ الْكِتَابِ
الْحَكِيمُ﴾
آية (٢)

انشر

تبسيط فهم معاني سور القرآن

سورة لقمان

تربية الأبناء

مكية

رقم
31

من 29 إلى 32

آيات ونعم الله
وجحود الكافرين

الصبر والشكر لنعم الله
وسلطان لاعتبار
آيات الله تعالى

من 33 إلى 34
دعاة للتفكير بيوم
الحساب، وعلم
الله بالغيب كله

الخوف من القيامة يقي
من الاغترار بالدنيا

من 20 إلى 25

نعم الله
وعناد المشركين
وفوز المؤمن الموحد

خطر التقليد
الأعمى وخاصة في
أمور الاعتقاد

من 26 إلى 28
قدرة الله سبحانه
وكلماته التي
لا تُعد ولا تحصى

عدم تناهي كلمات الله
وجوب تعاهد الأبناء بالتربيـة

من 10 إلى 11

من أدلة
وحدانية الله تعالى
وقدرته

انفراد الله بالخلق
وتحدي الكفار أن تخلق
آهتهم شيئاً

من 12 إلى 19
لقمان الحكيم
وصاياه لإبنه

وجوب تعاهد الأبناء بالتربيـة

من 1 إلى 5

القرآن هداية
للعالمين،
وصفات المؤمنين

طاعة الله تقود إلى الفلاح

من 6 إلى 9

عاقبة المستهزئين
بالقرآن
وجزاء المؤمنين

تحريم كل ما يصد
عن الصراط المستقيم
من قول أو فعل

البشارة بنزول القرآن، والأمر بإقامة الصلاة، وأداء الزكاة، والشكایة من قوم اشتغلوا بلهو
الحديث، والشكایة من المشركين في الإعراض عن الحق، وإقامة الحجّة عليهم، والمنة على
لقمان بما أعطى من الحكمة، والوصيّة ببر الوالدين، ووصيّة لقمان لأولاده، والمنة بإسباغ
النعمة، وإلزام الحجّة على أهل الضلالـة وتخويف الخلق بصعوبة القيـمة وهـولها.



f Efham.Aya

@Efham_Aya

gplus.to/efhamaya #افهم_سورة

تقسيم السورة



الأربعاء في الحزب

الجزء ٢١

الحزب (٤٢):-

- ١- وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ .. {لقمان/٢٢}.
- ٢- قُلْ يَتَوَفَّ أَكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَي.. {السجدة/١١}.
- ٣- يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ ... {الأحزاب/١١}.
- ٤- قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوَّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَاتِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ .. {الأحزاب/١٨}.

سورة لقمان



﴿الْحُكْمَةُ﴾ الفِقْهُ فِي
الدِّينِ.

﴿وَهُنَا﴾ ضَعْفًا.
﴿وَفَصَالَهُ﴾ فَطَامَهُ.

﴿سَبِيلَ﴾ طَرِيقٌ.
﴿أَنَابَ﴾ رَجَعَ، وَتَابَ.

﴿مُنْتَقَلَ﴾ وَرْزُنْ وَمُقدَارٌ
﴿حَبَّةٌ مِّنْ حَرْذَلٍ﴾ حَبَّةٌ

صَغِيرَةٌ مُمْتَاهِيَّةٌ فِي
الصَّعْدَرِ.

﴿يَأْتِ بِهَا اللَّهُ﴾ يَأْتِ بِهَا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُحَاسِبُ
عَلَيْهَا.

﴿مِنْ عَزْمِ الْأَمْوَرِ﴾ مِنْ
الْأَمْوَرِ الَّتِي يَتَبَعِّنِي
الْحَرْصُ عَلَيْهَا

﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَذَلَ﴾ لَا
ثُملُ وَجْهَكَ كِبْرًا
وَتَعَاطُضًا.

﴿مَرَحًا﴾ مُخْتَالًا مُمْتَخِرًا
﴿مُخْتَالٌ﴾ مُمْتَكِرٌ بِفَعْلِهِ.
﴿فَخُورٌ﴾ مُمْتَكِرٌ بِقُولِهِ.

﴿وَفَاصْدُ﴾ تَوَاضَعَ، وَكُنْ
بَيْنَ الْمُسْرَعِ، وَالْمُبْطَئِ.
﴿وَاغْضُضُ﴾ اخْضُضَ.

﴿أَنْكَرَ﴾ أَفْبَحَ، وَأَبْعَضَ.

(١)

(٢)

(٣)

(٤)

(٥)

(٦)

وَلَقَدْ أَتَيْنَا الْقُمَانَ الْحُكْمَةَ أَنَّ أَشْكُرَ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا
يَشْكُرْ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ عَنِّيْ حَمِيدٌ^{١٥} وَإِذَا قَالَ
لِقُمَانَ لِأَبْنِيْهِ وَهُوَ يَعْظُمُهُ يَبْتَقِي لَا شُرِكَ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ
لَظُلْمٌ عَظِيمٌ^{١٦} وَوَصَيَّنَا إِلَى نَسْنَ بِوَلَادِيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ
وَهَنَّا عَلَى وَهْنٍ وَفَصِلَهُ فِي عَامِيْنِ أَنَّ أَشْكُرَ لِيْ وَلَوَلَدِيْكَ
إِلَى الْمَصِيرِ^{١٧} وَإِنْ جَهَدَكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِ مَا لَيْسَ
لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفٌ
وَأَتَّبِعْ سَيِّلَ مَنْ أَنَابَ إِلَى ثُمَّ إِلَى مَرْجِعِكُمْ فَأَنْتُمْ كُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{١٨} يَبْتَقِي لَهَا إِنْ تَكُ مُتَّقَلٌ حَبَّةٌ مِّنْ
خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ
بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَبِّرٌ^{١٩} يَبْتَقِي لِمِنَ الصَّلَاةِ وَأَمْرِ
بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصِيرَ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ
مِنْ عَزْمِ الْأَمْوَرِ^{٢٠} وَلَا تُصَعِّرْ خَذَلَ لِلنَّاسِ وَلَا تَقْسِ فِي الْأَرْضِ
مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ^{٢١} وَأَقْصِدُ فِي مَسْيَكَ
وَأَغْضُضُ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ^{٢٢}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَر^١ تِلْكَ آيَتُ الْكِتَبِ الْحَكِيمِ^٢ هُدَى وَرَحْمَةٌ
لِلْمُحْسِنِينَ^٣ الَّذِينَ يُقْيِّمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوةَ وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوْقَنُونَ^٤ أُولَئِكَ عَلَى هُدَىٰ مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ^٥ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَسْتَرِي لَهُوا الْحَدِيثِ
لِيُضْلِلَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُرْزِوا أُولَئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ مُهِينٌ^٦ وَإِذَا شَلَّ عَلَيْهِ إِيَّاهُ إِنَّا شَلَّا وَلَيْ مُسْتَكَبِّرَا
كَانَ لَهُ يَسْمَعُهَا كَاتَ فِي أَذْنِيهِ وَقَرَأَ فِي شَرِهِ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ^٧
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّتُ النَّعِيمِ^٨
خَلَدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^٩ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْقَيْ فِي الْأَرْضِ رَوْسَيْ أَنَّ تَمِيدَ
بِكُوكَ وَبَثَ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتَنَا
فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ^{١٠} هَذَا خَلَقَ اللَّهُ فَأَرَوْنِي مَاذَا
خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِنِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ^{١١}

﴿يُولِجُ﴾ يُدخلُ؛ بِأَنْ
يَأْخُذُ مِنْ سَاعَاتٍ
الَّتِيْنِ فَيَطُولُ النَّهَارُ،
وَالْعَكْسُ.

﴿الْفُلُكُ﴾ السُّفُنُ.

﴿بِنْعَمَةِ اللَّهِ﴾ بِأَمْرِ اللهِ
وَرَحْمَتِهِ.

﴿غَشِّيْهِمُ﴾ عَلَاهُمْ.

﴿كَالظُّلُلُ﴾ كَالسَّحَابَ،
أَوِ الْجِبَالِ الْمُظْلَلَةِ.

﴿مُقْتَصِدُ﴾ مُتَوَسِّطُ لَمْ
يَقُمْ بِشُكْرِ اللهِ عَلَى
وَجْهِ الْكَمَالِ.

﴿خَتَارٍ﴾ غَدَارٌ نَاقِضٌ
لِلْعَهْدِ.

﴿كُفُورٍ﴾ جَحْودٌ لِنِعْمَةِ
اللهِ.

﴿لَا يَجْزِي﴾ لَا يُغْنِي
فِيهِ وَالْدُّ.

﴿فَلَا تَغْرِيْنَكُمُ﴾ فَلَا
تَخْدَعُنَّكُمْ، وَلْتُؤْنِنَّكُمْ.

﴿الْغَرْوُرُ﴾ مَا يَغْرُرُ
وَيَخْدُعُ مِنْ شَيْطَانٍ
وَغَيْرَهُ.

مفاتيح الغيب

الْمُرْتَأَتُ اللهُ يُولِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ
فِي الَّيْلِ وَسَخَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجْرِي إِلَى
أَجَلٍ مُسَمٍّ وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ٢٩

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ **الْمُرْتَأَنُ** الْفُلُكُ
تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنْعَمَتِ اللهِ لِيُرِيكُمْ مِنْ ءَايَاتِهِ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَا يَكِيدُ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ٣٠ وَإِذَا عَشَيْهُمْ مَوْجٌ
كَأَنْظَلَلَ دَعَوْا اللهَ مُخْلِصِينَ لِهِ الَّذِينَ قَلَمَنَ بَحْثَهُمْ إِلَى الْبَرِّ
فَنِهَمُ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِمَا يَتَبَيَّنَ إِلَّا كُلُّ خَتَارٍ كُفُورٌ ٣١

يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاحْشُوْيُومًا لَا يَجْزِي وَاللهُ
عَنْ وَلَدِهِ وَلَمْ يُلُودْهُ هُوَ جَازِعٌ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللهِ قُلِ
حَقٌّ فَلَا تَغْرِيْنَكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يُغْرِيْنَكُمْ بِاللهِ
الْغَرُورُ ٣٢ إِنَّ اللهَ إِنَّهُ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَا دَادَتْ كَسِبُ غَدًا
وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَيْرٌ ٣٣

أَلْتَرَفُوا أَنَّ اللَّهَ سَخَرَ لَكُمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ
عَلَيْكُمْ نِعْمَةً رَظِيَّهُ وَبِاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَدِّلُ فِي اللهِ
يُغَيِّرُ عِلْمًا وَلَا هُدَى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ٣٤ وَإِذَا قَلَ لَهُمْ أَتَيْعُوا
مَا أَنْزَلَ اللهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ إِبَاءَنَا أَوْلَوْ كَانَ
الشَّيْطَانُ يَدْعُهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ٣٥ * وَمَنْ يُسْلِمُ
وَجْهَهُ إِلَى اللهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى
وَإِلَى اللهِ عِقْبَةُ الْأُمُورِ ٣٦ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنْكَ كُفُرُهُ إِلَيْنَا
مَرْجِعُهُمْ فَنِتَّهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْأَصْدُورِ ٣٧
نُمْتَعِهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِظٍ ٣٨
وَلَئِنْ سَأَلُوهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللهُ قُلِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٣٩ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ إِنَّ اللهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ٤٠ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ
مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمْدُدُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَخْرَى
مَا نَفِدَتْ كَلِمَتُ اللهِ إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٤١ مَا خَلَقُوكُمْ
وَلَا بَعْثَكُمْ إِلَّا كَنْفُسٌ وَلَحْدَةٌ إِنَّ اللهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ٤٢

﴿سَخَرَ لَكُمْ﴾ ذَلَّ
لَكُمْ.

﴿وَأَسْبَغَ﴾ عَمَّكُمْ
بِنِعْمَهِ.

﴿يُسْلِمُ وَجْهُهُ﴾
يُخْلِصُ عِبَادَتَهُ
وَقَصْدَهُ إِلَى اللهِ.

﴿اسْتَمْسَكَ﴾ تَعْلَقَ،
وَاعْتَصَمَ.
﴿بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾

أُوْثَقَ سَبَبٌ
مُوصِلٌ إِلَى
رَضْوَانِ اللهِ،
﴿عَاقِبَةُ﴾ مَآلُ،
وَمَرْجِعُ.

﴿غَلِظٌ﴾ فَظِيعٌ
ثَقِيلٌ

سورة لقمان

(٣٤ - ١)



من فوائد السورة

زمرة ألم

هي السورة التي تبدأ بقوله **(أَلْم)** وهي سبعة سور في القرآن:

- ❖ سورتان في أول المصحف متتاليتان (**البقرة** وآل عمران) ← مدنية
- ❖ سورتان في وسط المصحف متتالية (**العنكبوت** والروم **ولقمان** والسجدة) ← مكية

الله

ما هي السور القرآنية التي تبدأ بـ **المر** ؟

1- جاءت متتالية في سورتين:

آل عمران

البقرة

البقرة المر (1) ذلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبٌ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (2)

آل عمران المر (1) إِلَهٌ لَا إِلَهٌ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُومُ (2)

2- ثم جاءت متتالية في أربع سور:

العنكبوت

الروم

السجدة

لقمان

العنكبوت المر (1) أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ (2)

الروم المر (1) غُلِبَتِ الرُّومُ (2)

لقمان المر (1) تَلَكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (2)

السجدة المر (1) تَزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبٌ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2)



تلک آیات الکتاب الحکیم (۲)

﴿ تِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَبِ الْحَكِيمِ ﴾ ٦

لقمان: ۲

﴿ الرَّتِلْكَ ءَايَتُ الْكِتَبِ الْحَكِيمِ ﴾ ١

یونس: ۱

تلک آیات الکتاب الحکیم (۲)

موافقات بین سورتی یونس و لعمان - د. احمد نوبل

سورہ لعمان

فاتحتها (الم) (۱) تلک آیات الکتاب الحکیم (۲)

خاقتها نداء للناس (یا ایہما النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّکُمْ وَاخْشُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالَّدُنْ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالَّدِهِ شَيْئًا إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَلَا تَغُرُّنُکُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَفْرُنُکُمْ بِاللَّهِ الْفَرُورُ (۳۳))

دعوه لخلاص الدين لله (وإذا غشيمهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر فمنهم مقتضى وما يجحد بآياتنا إلا كل ثثار كفور (۳۴))

سورہ یونس

فاتحتها (الر تلک آیات الکتاب الحکیم (۱))

خاقتها نداء للناس (قلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جاءَكُمُ الْحُقْقُ مِنْ رَبِّکُمْ فَمَنْ اهْتَدَ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلِلُ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ (۱۰۸))

دعوه لخلاص الدين لله (هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُکُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفَلَكِ وَجِرِينَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنَّوا أَنَّهُمْ أَحْيَطُ بِهِمْ دَعَوَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَاكِرِينَ (۲۲))



وهدى ورحمة للمحسنين (٣)

[يونس ٥٧]



۲. يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتُكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشَفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ

[النمل ٧٧]



۳. وَإِنَّهُ وَلَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ

[لقمان ٣]



۴. هُدَى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُخْسِنِينَ

موقع
منفرد

وهدى ورحمة للمحسنين (٣)

ضبط (هدى / هدى ورحمة)

سورة لقمان

تُلَكَ آيَاتُ الْكِتَابُ الْحَكِيمُ (٢)
هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُحْسِنِينَ (٣)

سورة البقرة

ذُلِّكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ
هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (٢)

أما آية لقمان في المحسنين،
والمحسن هو الذي يحسن إلى نفسه وإلى غيره.
والإحسان إلى الآخرين هو من الرحمة
فزاد الله لهم الرحمة لما رحموا الآخرين.

آية البقرة في المتقيين،
والمتقي هو الذي يحفظ نفسه.
فكان الجزاء هو الهدى.



FB.com/mutashabihat

الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة (٤)

سُورَةُ التِّبْيَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوَةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ
يُوقَنُونَ

٢٣

سُورَةُ الْقُمَّانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوَةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ

٤

متطابقان

الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة (٤)

ضبط وبالآخرة هم يوقنون - وهم بالآخرة هم يوقنون

البقرة 4

وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ (٤)

النمل 3

الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ (٣)

لقمان 4

الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ (٤)

من انفرادات سورة البقرة

سورة البقرة (في الآية 3) أثبتت لهم صفة الإيمان بالغيب فلم يحتج (في الآية 4) إلى تأكيد إيمانهم بالآخرة (والتي هي من الغيب)
بلغظ (وهם)

متباهاهات

أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المضالعون (٥)

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أُولَئِكَ عَلَى هُدَىٰ مِنْ رَبِّهِمْ ۚ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝

سُورَةُ الْقَيْمَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أُولَئِكَ عَلَى هُدَىٰ مِنْ رَبِّهِمْ ۚ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝

متطابقان

أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون (٥)

ضبط الآية التي تعقب (أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون)

سورة البقرة

أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّنْ رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
أَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾

سورة لقمان

أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّنْ رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهُوَ الْحَدِيثِ
لِيُضْلِلَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَخَذَّلَهَا هُزُوا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾

الآية رقم 1 من سورة البقرة متماثلة مع الآية رقم 1 من سورة لقمان، ولكي نتذكر الآية التي تعقب كل منهما:

أما في سورة لقمان فنجد أن الآيات التي سبقتها تتحدث عن صفات المحسنين " هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ " فتأتي الآية رقم 6 لتحدث عن الصنف المقابل

نجد أن الآيات التي سبقتها في سورة البقرة تتحدث عن صفات المتقين والمؤمنين، فتأتي الآية التي بعدها تتحدث عن الصنف المقابل لهم، وهم الكافرون



(ومن الناس من يشتري لهو الحديث) (٦)

قال الله تعالى:

«وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهُوَ الْحَدِيثُ

لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ » لقمان١

فسر ابن مسعود الآية قال :

«إِنَّهُ وَاللَّهُ الْغَنَاءُ»

حديث صحيح

(وعد الله حقاً) (٩)



وعد الله حقاً

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ [النساء ١٢٢]
سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا **وَعْدَ اللَّهِ حَقًا** وَمَنْ
أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا

إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا **وَعْدَ اللَّهِ حَقًا** [يونس ٤]
إِنَّهُ يَبْدأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ
شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا
يَكْفُرُونَ

خَالِدِينَ فِيهَا **وَعْدَ اللَّهِ حَقًا** وَهُوَ [لقمان ٩]
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

(يَا بْنَيْ لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ إِنَّ الشَّرِكَ لَظَلَمٌ عَظِيمٌ) (١٣)

عن عبد الله رضي الله عنه قال : لما نزلت هذه الآية :

﴿ الَّذِينَ ءامَنُوا وَلَمْ يَلِسُو أَيْمَانَهُمْ بُظُلْمٌ ﴾

شق ذلك على أصحاب النبي ص وقالوا :
أئُنَا لِمَ يَظْلِمُ نَفْسَهُ ؟ فقال رسول الله ص

**لِيْسَ كَمَا تَظَنُونَ إِنَّمَا هُوَ
كَمَا قَالَ لَقَمَانَ لَابْنِهِ :**

﴿ يَكْبُنَى لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ إِنَّ الشَّرِكَ لَظَلَمٌ عَظِيمٌ ﴾

رواة التخاري

(وَصَّيْنَا إِلَّا نَسَانٌ بِوَالدِّيْهِ ١٤)

وَصَّيْنَا إِلَّا نَسَانٌ بِوَالدِّيْهِ حُسْنًا ص [العنكبوت ٨]

وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
فَلَا تُطْعِهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنْبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ

وَصَّيْنَا إِلَّا نَسَانٌ بِوَالدِّيْهِ حَمَلَتْهُ [لقمان ١٤]

أُمُّهُ وَهُنَا عَلَىٰ وَهُنِّ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ
اشْكُرْ لِي وَلِوَالدِّيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ

وَصَّيْنَا إِلَّا نَسَانٌ بِوَالدِّيْهِ إِحْسَانًا [الأحقاف ١٥]

ص حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلَهُ
وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشْدَهُ وَبَلَغَ
أَرْبَعينَ سَنَةً قَالَ رَبُّ أُوزِيْغُنِيْ أَنْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ
الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدِّيْيَ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيِّ إِنِّي
تُبَثُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

* الهمزة في «إحسانا» مع الهمزة في الأحقاف.

* لم يقل في لقمان (حسناً ولا إحساناً) اكتفاء بقوله ﴿أَنِ

أشْكُرْ لِي وَلِوَالدِّيْكَ﴾ فالشكراً يقوم مقام الإحسان.

الضبط

(وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي.....) ١٥



وَإِنْ جَاهَدَاكَ

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا صَلَّى [العنكبوت ٨]

وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنْبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ

وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي [لقمان ١٥]

مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا
فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ
ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنْبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

﴿لِتُشْرِكَ بِي﴾ في سورة العنكبوت، الربط بكثرة دخول (اللام)
على الأفعال في السورة
﴿لَنُكَفَّرَنَّ﴾ ، ﴿وَلَيَعْلَمَنَّ﴾ ، ﴿وَلَيَحْمِلَنَّ﴾ ،
﴿وَلَيَسْعَلَنَّ﴾ ، ﴿لَيَقُولُنَّ﴾ ، ﴿لَتُبَوَّنَّهُمْ﴾ ،
﴿لَنَهَدِيَنَّهُمْ﴾

ابتسام الله

(إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ) ١٨

سُورَةُ الْقَهْوَانَ
وَلَا تُصِيرْ خَدَّاً لِلنَّاسِ وَلَا تَنْهَى فِي الْأَرْضِ مَرَحَّاً
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ

الفرق بين

الفخور

و

المختال

الذي ينظر إلى
الناس بعين الاحترار

مستنصر لغيره

الذي ينظر إلى
نفسه بعين الافتخار

معجب بنفسه

كل هما تدلن على الكبر والتعالي على الناس، لكن المختال معجب بنفسه وهبيته،
كم من يمشي متكبراً، **والفخور** مستنصر لغيره، كمن يفتخر بنسبه على الآخرين.

(وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ۚ) ٢١

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ [البقرة ١٧٠]
قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَفْيَنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْلَوْ كَانَ
آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ [لقمان ٢١]
قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْلَوْ كَانَ
الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ

الضبط

الهمزة في (أَفْيَنَا) قبل الواو في (وَجَدْنَا). قاعدة الترتيب الهجائي.

(ولَئِن سَأَلْتُهُم مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ٢٥)

الوحيدة في العنكبوت
بزيادة (وسخر الشمس والقمر)

٢

ولَئِن سَأَلْتُهُم مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ

عدد النتائج : ٤

١. ولَئِن سَأَلْتُهُم مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ [العنكبوت ٦١]

وَالْأَرْضَ وَسُخْرَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرَ
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ أَفَنِي يُؤْفَكُونَ

٢. ولَئِن سَأَلْتُهُم مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ [لقمان ٢٥]

وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِلَّا
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

٣. ولَئِن سَأَلْتُهُم مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ [الزمر ٣٨]

وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَءَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ بِضَرٍّ هُنَّ
كَلِشَفَتُ ضُرُوهُ إِنْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هُنَّ
مُمْسِكُتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ
الْمُتَوَكِّلُونَ

٤. ولَئِن سَأَلْتُهُم مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ [الرَّحْمَن ٩]

وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقُهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ

موقع منفرد في
العنكبوت

(كل يجري إلى أجل) ٢٩

الضبط

موضع وحيد بلفظ **﴿كُلُّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمٍّ﴾** وفي غيرها أتى بلفظ **﴿كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمٍّ﴾**

﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى
الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ
مُسَمٍّ يَدِيرُ الْأَمْرَ يُفْصِلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ يَلْقَاءُونَ رِبَّكُمْ تَوْقِنُونَ﴾
[الرعد] ٢٣

﴿أَلمْ تَرَأَنَ اللَّهَ يُوْجِي اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوْجِي النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمٍّ وَإِنَّ اللَّهَ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَيْرٌ﴾ [العنان] ٢٩

﴿يُوْجِي اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوْجِي النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمٍّ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ﴾
[فاطر]

﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ
وَيَكُوِّرُ النَّهَارَ عَلَى الْلَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ
يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمٍّ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَارُ﴾ [الزمر]

(كل يجري إلى أجل) ٢٩

سلسلة متشابهات القرآن (٧)

ورد في القرآن في ٤ مواضع :

﴿ وسخر الشمس والقمر كل يجري ... ﴾



ويختلف في الموضع الرابع ،

﴿ وسخر لـأجل مسمى ﴾

﴿ القمان ٢٩﴾

يأتي بعدها في ثلاثة منها :

﴿ وسخر ... (إلى) أجل مسمى ﴾

﴿ الرعد ٢ / هاطر ١٣ / الزمر ٥﴾

(ذلک بآن اللہ هو الحق وان ما يد عون ..) ٣٠

قالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ﴾
﴿الْكَبِيرُ﴾ لِقَمَانَ [٣٠]

(84) ... فُصِّلَتِ النَّسَا وَذِبْحٌ حَيْثُ مَا وَأَن لَمِ الْمَفْتُوحَ كَسْرٌ إِنَّ مَا

..... وَخُلْفُ الْأَنْفَالِ وَنَحْلٌ وَقَعَا
..... يَدْعُونَ مَعًا . (85) الْأَنْعَامِ وَالْمَفْتُوحَ

(ذلک بآن اللہ هو الحق طان ما ید عون ..) ٣٠

قالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ﴾
﴿الْكَبِيرُ﴾ لِقَمَانَ [٣٠]

(84) ... فُصِّلَتِ النَّسَاء وَذِبْحٌ حَيْثُ مَا ... وَأَن لَمِ الْمَفْتُوحَ كَسْرٌ إِنَّ مَا

... (85) الْأَنْعَامِ وَالْمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعًا وَخُلُفُ الْأَنْفَالِ وَنَحْلٌ وَقَعَا

(تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ) ٣١

قالَ تَعَالَى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيكُمْ مِنْ ءَايَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْتِ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ﴾ [٣١] لقمان

التاءات

... (94) وَرَحْمَتُ الزُّخْرُفِ بِالْتَّازِبَرَةِ الْأَعْرَافِ رُومٌ هُودٌ كَافِ الْبَقَرَةِ

... (95) نِعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلٍ ابْرَاهِيمَ مَعَا أَخِيرَاتُ عُقُودِ الثَّانِي هُمْ

... (96) لَقَمَانٌ ثُمَّ فَاطِرُ كَالْطُّورِ عَمِرَانُ لَعْنَتٌ بِهَا وَالنُّورِ

(فَلَمَّا نَجَاهُمْ إِلَى الْبَرِّ) ٣٢

فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
فَلَمَّا نَجَاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ العنكبوت

وَإِذَا غَشِيَّهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلُلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
فَلَمَّا نَجَاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ
وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَارٍ كُفُورٍ ﴿٣٢﴾ لقمان

٣٢
عنکبوت

الضبط

- اسم سورة لقمان فيه حرف القاف وتكملاة الآية كلمة بحرف القاف **(مُقْتَصِدٌ)**
 - اسم سورة العنكبوت فيه حرف الكاف وتكملاة الآية كلمة بحرف الكاف **(يُشْرِكُونَ)**
 - أو بترتيب الحروف الهجائية، الهمزة في سورة العنكبوت **(إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ٦٥)**
- قبل الفاء في سورة لقمان **(فِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ)**

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ) ٣٣

٣ مواضع
في القرآن

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّنْ نَفْسٍ
وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشُوا يَوْمًا لَا يَجِزِي وَالدُّ
عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٌ عَنْ وَالدِّهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
فَلَا تُغْنِنُوكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يُغْنِنُكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ﴾ [العنان]

رَمَنِين

تَعْسِيرُ الرَّازِي

(يا أيها الناس اتقوا ربكم.....) ٣٣

ضبط (يا أيها الناس اعبدوا / يا أيها الناس اتقوا)

البقرة

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوْا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (٢١)

النساء

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةً وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (١)

الحج

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ (١)

لقمان

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشُوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالدُّنْيَا عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازَ عَنْ وَالدِّهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنُكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنُكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ (٣٣)

من انفرادات سورة البقرة (يا أيها الناس اعبدوا ربكم)

في سورة البقرة أول نداء للناس في القرآن. فأمرهم فيه بالعبادة أولًا لأنها أساس الدين ومن ثمرتها التقوى، ثم جاء الأمر بالتقى لاحقاً.



(إن الله عندـه عـلـم السـاعـة.....) ٣٤

فائدة :

آياتان في سورة الأنعام فسرتهما آيتان في سورة لقمان:

* ﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَكْثَرِ وَالْأَخْرَى وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرْقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَاجَةٌ فِي خُلُمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾ الأنعام: ٦٦﴾

٥٩

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَعْنَدُهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ الْغَيْبَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضَ حَمَّ وَمَا تَذَرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَذَرِي نَفْسٌ بِإِيمَانِ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَبِيبٌ ﴾ لقمان: ٣٤﴾

آية لقمان ذكرت مفاتيح الغيب التي لا يعلمها إلا الله.

* ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهَمَّدُونَ ﴾ الأنعام: ٨٢﴾

﴿ وَإِذْ قَالَ لَقَمَنُ لِأَبْنَيْهِ وَهُوَ يَعْظُلُهُ يَبْنِيَ لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ إِنَّ أَشْرِكَ لَظُلْمًا عَظِيمًا ﴾ لقمان: ١٣﴾

عن عبد الله بن مسعود رض قال: لما نزلت هذه الآية ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ﴾ شق ذلك على الناس، فقالوا: يا رسول الله أيننا لا يظلم نفسه؟ قال: «إنه ليس الذي تعنون، ألم تسمعوا ما قال العبد الصالح ﴿ إِنَّ أَشْرِكَ لَظُلْمًا عَظِيمًا ﴾ إنما هو الشرك» رواه أحمد.

التسام العمودي



(..وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ..) ٣٤

#فوائد_قرانية

«..وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ
غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ
تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ».

لقمان - الآية ٣٤

• الله تعالى وحده محيط بالظواهر والبواطن، والخفايا والخبايا، ومن حكمته التامة، أن أخفاها عن العباد، لأن في ذلك من المصالح ما لا يخفى على من تدبر.

لاتدرى لعل غداً يصلح الله حالك، ويذهب همك، ثق بربك وألح عليه في الدعاء!!

معاني المفردات

﴿غَشِّيَهُمْ﴾ عَلَاهُمْ.

﴿كَالظُّلُلِ﴾ كَالسَّحَابِ، أَوِ الْجِبَالِ الْمُظْلَلِ.

﴿مُقْتَصِدٌ﴾ مُتَوَسِّطٌ لَمْ يَقُمْ بِشُكْرِ اللَّهِ عَلَى وَجْهِ الْكَمَالِ.

﴿خَتَّارٍ﴾ غَدَّارٍ نَاقِضٍ لِلْعَهْدِ.

﴿كُفُورٍ﴾ جَحُودٍ لِنِعَمِ اللَّهِ.

﴿لَا يَجْزِي﴾ لَا يُعْنِي فِيهِ وَالْدُّ.

﴿فَلَا تَغْرِيَكُمْ﴾ فَلَا تَخْدَعْنَاهُمْ، وَتُلْهِيَنَّاهُمْ.

﴿الْغَرُورُ﴾ مَا يَغُرُّ وَيَخْدَعُ مِنْ شَيْطَانٍ وَغَيْرِهِ.

الكلمات المهاجرة

معناها	الكلمة

الحكم التجويدي	الكلمة

الرسم الإملائي	الرسم العثماني

الضبط	الرسم

البعض من الآيات

- التقليد الأعمى وتعطيل العقل مضره، **(وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا ۚ أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَنُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابٍ سَيِّئٍ)**
- التمسك بالدين هو حبل النجاة وصمام الأمان، **(وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى)**
- العبد مكلف بتبلیغ دعوة الله، أما النتائج فأمرها إلى الله، **(وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْرُنَّكُفْرُهُ ۚ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنَنِيَّنَّهُمْ بِمَا عَمِلُوا ۖ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ)**
- بعض مشركي هذا الزمان أشد من كفار قريش؛ لأنهم يشركون في الرخاء والشدة، أما مشركو قريش فكانوا يشركون في الرخاء، ويوحدون في الشدة، **(وَإِذَا غَشَيْهِمْ مَوْجٌ كَالظُّلُلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُفْتَصِدٌ ۗ وَمَا يَجْحَدُ بِإِيمَانِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كُفُورٍ)**
- ادعاء علم الغيب كفر، ومن يزعم أن أحداً من الأنبياء والأولياء يعلم الغيب فقد ادعى مشاركة المخلوق للخالق، **(إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيَرِزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّا تَكْسِبُ غَدَاءً ۖ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)**
- احذر التسويف، وعليك بالعمل، **(وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ)**

الواجب

- سماع الشريط ٣ مرات
- حفظ الآيات سورة لقمان (١-٣٤)
- مراجعة سورة الروم كاملة



- ✓ (٣) (هَدَى وَرَحْمَةً لِلْمُخْسِنِينَ) وفي غيره (وَهَدَى وَرَحْمَةً / هَدَى وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ).
- ✓ (٧) (وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلِيُّ مُسْتَكِبِرًا) وفي غيره (إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ).
- ✓ (٨) (جَنَاثُ النَّعِيمِ) الوحيدة بالرفع.
- ✓ (٩) (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ) وفي غيره بزيادة (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ).
- ✓ (١٢) (وَمَنْ يَشْكُرُ) وفي غيره (وَمَنْ / مَنْ شَكَرَ).
- ✓ (١٤) (وَوَصَّيْنَا الْأَنْسَانَ بِوَالدِيهِ) وفي غيره بزيادة (إِحْسَانًا / حُسْنًا).
- ✓ (١٦) (السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ) موضع منفرد.
- ✓ (١٧) (يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ) وفي غيره تبدأ بـ (أَقِمِ الصَّلَاةَ) / (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ).
- ✓ (٢٠) (أَمْ تَرَوْ أَنْ) وفي غيره (أَمْ تَرَ أَنْ).
- ✓ (٢١) (عَلَيْهِ أَبَاءَنَا أَوْلُو كَانَ الشَّيْطَانُ) وفي غيره (عَلَيْهِ أَبَاءَنَا أَوْلُو كَانَ آبَاؤُهُمْ).
- ✓ (٢٢) (يَسْلِمُ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ) وفي غيره (أَسْلَمَ وَجْهَهُ اللَّهَ).
- ✓ (٢٩) (كُلُّ بَحْرٍ إِلَى أَجْلٍ مُسَمَّى) وفي غيره (كُلُّ بَحْرٍ لِأَجْلٍ مُسَمَّى).
- ✓ (٣١) (أَمْ تَرَ أَنَّ الْفَلْكَ) وفي غيره (أَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ).
- ✓ (٣١) (لَيُرِيكُمْ مِنْ آيَاتِهِ) وفي غيره بدون من (وَلَيُرِيكُمْ / سَيُرِيكُمْ / يُرِيكُمْ آيَاتِهِ).
- ✓ (٣٢) (وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَارٌ كُثُورٌ) وفي غيره (وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ / الطَّالِمُونَ).

... والله أعلم.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

أنوار الجرف

دار هيا السويلم

٧ / شعبان / ١٤٤٧هـ